@ 31 @ $ 1 (فوائد مهمة تتعلق بتفسير القرآن من بدائع الفوائد لابن القيم رحمه ا تعالى) $ | [قال : فصل] النكرة في سياق النفي تعم مستفاد من قوله تعالى : ! 2! 2 2 ! 2 ! وفي الاستفهام من قوله تعالى : ^ (هل تعلم له سيما) ^ وفي الشرط من قوله : ! 22 ! ! 2 2 ! وفي النهي من قوله تعالى : ^ (ولا يلتفت منكم أحد) | وفي سياق الإثبات بعموم العلة والمقتضى كقوله : ^ (علمت نفس ما أحضرت) ^ | وإذا أضيف إليها كل نحو ^ (وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد) ^ ومن عمومها بعموم المقتضى ^ (ونفس وما سواها) ^ $ (فصل) $ | ويستفاد عموم المفرد المحلى باللام من قوله : ^ (إن الإنسان لفي خسر) ^ وقوله : ^ (ويقول الكافر) ^ وعموم المفرد المضاف من قوله : ^ (وصدقت بكلمات ربها وكتبه) ^ (وكتابه) | وقوله : ^ (هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق) ^ والمراد جميع الكتب التي أحصيت فيها أعمالهم وعموم الجمع المحلى باللام من قوله : ^ (وإذا الرسل أقتت) ^ وقوله : ^ (وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم) ^ وقوله تعالى : ^ (إن المسلمين والمسلمات) ^ إلى آخرها | والمضاف من قوله : ^ (كل آمن با وملائكته وكتبه ورسله) ^ | وعموم أدوات الشرط من قوله تعالى : ^ (فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما) ^ وقوله : ^ (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره) ! 2 2 ! (وما تفعلوا من خير يعلمه ا) ! 2 2 ! (أينما تكونوا يدرككم الموت) ^ وقوله : ^ (وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره) ^ وقوله : ^ (وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم) ^ وقوله : ^ (وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة) ^ هذا إذا كان الجواب طلبا مثل هاتين الآيتين | فإن كان خبرا ماضيا لم يلزم العموم كقوله : ^ (وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها) ^ ^ (إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول ا) ^ | وإن كان مستقبلا فالتزموا رد العموم كقوله تعالى : ^ (وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون) ! 2 2 ! (وإذا مروا بهم يتغامزون) ^ وقوله : ^ (إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا ا يستكبرون) ^ | وقد لا يعم كقوله تعالى : ^ (وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم) ^